العدد ٨٥٣ - ٩٦ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة التاسعة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٢٣ شباط غ و ١٠ شباط ش سنة ١٩٢٦ — الثلاثا — الموافق ١١ شعبان الهجري سنة ١٣٤٤

المعارضون والمجلسيون

المعارضون يعقدون مؤتمراً — المجلسيون يحتجون -- الامل بالتفاهم بعيد

يظهر ان ما املناه من قرب وقوع التفاهم بين المجلسيين والمعارضين من اخواننا المسلمين كان كالحلم الذي يراه النائم لكثرة ما يتحدث به في يقظته

ويظهر ان الاتفاق الذي تمَّ عليه الرأي في بيت صاحب العطوفة موسى كاظم باشا، بحضور السيد نسيم صيبعه، بين سماحة رئيس المجلس الحاج امين افندي الحسيني والحاج سعيد افندي الشوا من جهة ، وبين السيد عمر البيطار والسيد علي جارالله من جهة اخرى — وهو الذي ذكرنا خلاصته في عدد مضى — كان اتفاقاً لم يستطع احد من الفريقين القيام به لكثرة ما يحيط بهما من عوامل الشر ودعاة التفرقة

ذلك كان اول ما تبادر الى ذهننا ساعة اخذنا من البريد صورة القرارات التي وضعها المؤتمر الاسلامي الذي عقد في القدس — وفي لوكندة اللنبي — نهار الاربعاء الماضي بدون ان يعلم احد شيئاً عن عقد هذا المؤتمر الذي كانت الدعوة اليه سرية كما يظهر ، ولم يحضره غير فريق المعارضين فحسب !

قد يقال ايضاً انه تطفل منا اذا نحن ادلينا برأينا عن هذا المؤتمر وانتقدنا بعض قراراته ، ولكن الذين يعرفون ما للمجلس الاسلامي الاعلى من الشأن في حياة البلاد وما له من العلاقة الكبرى في قضيتنا الوطنية ، يرون سكوتنا عن هذا الواجب تقصيراً واهماله ممالأة لفريق دون فريق

فأول ما يؤاخذ عليه هذا المؤتمر حصر حق حضوره بفريق دون فريق، فهو اذن مؤتمر حزبي لا مؤتمر اسلامي عام، عقد لتأييد خطة معينة اذا رضي عنها المؤتمرون لا يرضى عنها غيرهم . ونخشى ان يقابل المجلسيون هذا العمل بمثله فيعقدون هم الآخرون مؤتمراً لتأييد وجهة نظرهم فتتسع شقة الخلاف وترجع الحالة الى اسوأ مما كانت عليه .

وقد كان الاحرى بالمفكرين واصحاب الرأي، لو خلصت النيات، ان يدعوا الى عقد مؤتمر اسلامي عام يجمع نخبة الفريقين لينظر في الامور من جميع وجوهها ويضع قرارات يحتم السير عليها والعمل بموجبها

ويؤاخذ المؤتمر من جهة اخرى على قراره الثاني الذي لم ينظر فيه الى غير مسألة الانتخابات واشراف البلديات عليها ، وقد غاب عنه ان الناس كلهم مجمعون على طلب تعديل قانون المجلس برمته لا تعديل مادة منه . فطلب السير في الانتخابات الجديدة بموجب المادة الخامسة قبل تعديلها، والسكوت عن طلب تعديل بقية المواد قد ينطوي على امور لا يطمئن لها المجلسيون فتظل البلاد تقاسي من جراء المعارضة الامرّين .

غير اننا اذا اخذنا على المعارضين انتهاجهم هذا الطريق الذي لا يوصل الى نتيجة حاسمة ، لا يسعنا الا ان ننتقد على المجلسيين ايضاً سلوكهم الاخير الذي نفر منهم فريق المعارضين وذلك لقيامهم ببعض المظاهرات ورفع الاحتجاجات على حكم محكمة العدل العليا اثناء المفاوضة في امر التفاهم وشؤون الصلح ، فاتخذ المعارضون ذلك حجة على ما تنطوي عليه صدور اخصامهم من الغل فعمدوا الى عقد مؤتمر منهم قرر ما يراه القارئ منشوراً في غير مكان من هذا العدد .

والذي يلوح لنا الآن ان الوصول الى التفاهم قد اصبح بعيداً جداً وان حرب الانتخابات القادمة ستكون حرباً ضروساً لا بد ان تنتهي بأحد امرين : اما ان يطحن الفريق الواحد الفريق الآخر فيستأثر بشؤون المجلس دونه ، واما ان يكلّ الطرفان فتضع الحكومة يدها على هذه المؤسسة الوطنية وتتخذ من ذلك حجة على عدم بلوغنا سن الرشد واهليتنا للحكم الذاتي .

حاشية : بعد كتابة ما تقدم قرأنا في جريدة « مرآة الشرق » ان حزب المجلس قدم احتجاجات مكتوبة الى قناصل الدول في القدس بخصوص قرار محكمة العدل العليا وحاول ان يقوم بمظاهرة بعد صلاة الجمعة في الحرم فمنعته الحكومة

وقرأنا في جريدة « صوت الشعب » ان الامة الاسلامية — والمقصود بالامة الاسلامية هنا انصار المجلس — ستعقد في القدس اكبر مؤتمر عقد في فلسطين حتى اليوم يجمع زعماء الامة والمنتخبين الثانويين الذين حازوا الاكثرية في الانتخابات الاخيرة والهيئة العامة السابقة ومشايخ القبائل البدوية وذوي الرأي من عموم فلسطين لاجل البحث في الحالة الحاضرة الحرجة التي وجدت من جراء فسخ الانتخابات

***

عقول !

يعرف قراء هذه الجريدة انها ما كانت ولن تكون آلة في يد انسان يصرّفها كما يشاء، وانها غير مسيرة الا باعتقاد صحة ما يمليه عليها وجدان صاحبها ، فاذا هي كانت الى جانب المجلس زمناً طويلاً فذلك لانها كانت تعتقد ان المجلس قام بخدم كبيرة نحو هذه البلاد ، واذا هي انتقدت اعمال المجلس الآن فلأن سوس فساد بعض اعضائه قد اخذ ينخر عظامه وفي كلتا الحالتين لم تكن لها اية مصلحة مع فريق المجلسيين او فريق المعارضين كما يزعم بعض من لا ينظرون الى كل امر الا من الوجهة المادية .

وهكذا كانت حالتها مع فريق المعارضين فانها اظهرت وما برحت تظهر انهم على حق في بعض ما يطلبونه وعلى غير حق في البعض الآخر وانكرت ولا تزال تنكر عليهم وجود بعض من النفعيين في صفوفهم مما يتخذ حجة على عدم اخلاصهم للتشويش عليهم

اما وقد عُلم هذا فنحن نأسف لتلك العقول الكبيرة التي تريد من كل جريدة ان تسير على خاطرها وتمشي على هواها ، فاذا هي فعلت وكانت بوقاً لها ناصرتها، والا قاطعتها وحملت غيرها على مقاطعتها ايضاً

ساقنا الى هذه الكلمة ورود ثلاثة كتب علينا مؤخراً يطالب اصحابها منا فيها قطع الجريدة عنهم وهم السادة : محمد العفيفي سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى ، ومحمد اسحق درويش احد مستشاريه ، ومحمد منيف الحسيني ، وجميل الشهابي فقطعناها عنهم في الحال غير آسفين الا لشيء واحد وهو اعتقادهم انهم بذلك يحملوننا على اتباع غير الخطة التي اتبعناها حتى اليوم من ذكر المحسن باحسانه والمسيء باساءته ولا غرض لنا غير خدمة المصلحة العامة لا نريد عليها اجراً ولا شكوراً

فليعلم هذا من لا يعلمه حتى الآن !

***

لتكن لنا في مصر اسوة حسنة

هل من سبيل الى التفاهم ؟

قضي الامر ونقضت محكمة العدل العليا المادة الخامسة التي حرص المجلس على تعديلها واستسهل كل شيء في سبيله . وهكذا ذهبت المجهودات العظيمة التي بذلها المسلمون في مدى خمسة اشهر هباء منثوراً وذهبت معها تلك المشاق والمتاعب والنفقات الباهظة التي تحملوها . بل وهكذا أريد لهم ان ينقضوا غزلهم انكاثاً ويستأنفوا العمل في هذه المشغلة التي شغلتهم عن كل شيء واوجدت بينهم ذلك التوتر والتفكك والعداء الذي لا يعلم الا الله متى يزول اثره بين الناس . فهل يريدون ان يدخلوا المعركة ثانية وهم على ما هم عليه ؟

ليس من ريب في انهم اذا دخلوها وهم على حالهم فستكلفهم ثمناً عزيزاً جداً لا يُحسب الثمن السابق في جانبه شيئاً . وربما اودت بكل ما في ايديهم . بل انهم اذا ظلوا كذلك يكيدون لبعضهم ويسعى الواحد في سحق الآخر عن اي طريق كانت يعجلون بالقضاء على ما في ايديهم قبل نشوب المعركة ويسقطون جميعهم سقوطاً لا قيام بعده .

ان مصر قد علمتنا دروساً قيمة في النهضة الحاضرة . وها هي اليوم تمر في ازمة شبيهة بأزمتنا . وقد وجدت لها علاجاً يغلب ان يكون لها فيه الشفاء . فهل تكون لنا اسوة صالحة في ازمتنا ؟

ان هذا العلاج الذي وجدته هو التآلف والتفاهم . وقد وقع بين احزاب مصر من الحادثات الهائلة ما لا يزال ماثلاً لأعيننا . ويكفيك انهم اوصلوا بعضهم الى المشانق واراقوا دم بعضهم على ملأ من الناس واتهموا بعضهم تهماً تقشعر لهولها الابدان ، ولكنهم رأوا ان مصلحة بلادهم في خطر وان هذه المصلحة تقضي عليهم بالتضحية فتناسوا ماوقع بينهم وضحوا بأنانيتهم وتسامحوا فكان الاتفاق . ولم يقع بين احزابنا عشر ما وقع بين احزابهم ونحن في

خطر اشد من خطرهم فهلا نستشفي بنفس العلاج ؟

اما انا فأعتقد ان ذلك الآن — سيما بعد لغو الانتخابات — ليس مستحيلاً . فشيء من التضحية بالانانية والتنازل عن هذه الغلواء وعن احتكار الكراسي يجمع شمل الامة ويرد لها وحدتها . فمن يخطو هذه الخطوة يا ترى ؟

ان رئيس المجلس الاسلامي وزملاءه هم الذين يجب ان يخطوا هذه الخطوة على ما اعتقد . لانهم يتحملون جانباً غير يسير من مسؤولية هذا التوتر الذي حلَّ بالاعصاب . وذلك باستنادهم الى موظفيهم وذوي العلاقة بهم واستهانتهم بالرأي العام وبالمصلحة التي كانت تحتم تعديل القانون وبعدم اهتمامهم لغير تعديل المادة الخامسة تأميناً لسياساتهم المحلية وبما اظهروه من هذا الحرص الغريب على الكراسي مهما كلفهم الامر وخالفوا المنطق والمعقول . على انهم يجب ان يتحملوا مسؤولية الخطر من وجهة دعواهم بأنهم حملة لواء الوطنية اذا استهانوا به وظلوا على شدتهم في الحرص والغلواء والانانية .

فاذا كانوا صادقين حقاً في دعواهم ، واذا كان الرئيس بنوع خاص صادقاً حقاً في ما يدعيه دائماً من ايثاره الصالح العام على الصالح الخاص ورغبته في صلاح امر الامة ووحدة صفوفها فها باب العمل امامهم مفتوح على مصراعيه فليدخلوه .

. . . .

***

بين سوريا ونجد

عقدت معاهدة جمركية بين سلطان نجد والمفوض السامي الفرنساوي في سوريا وهذه المعاهدة تقضي بأن يأخذ كل من الفريقين المتعاقدين ١٢ ٪ رسماً جمركياً على البضائع التي تدخل من بلاده الى بلاد الآخر . وتستوفي سوريا عشرة فرنكات عن الجمل الداخل اليها من نجد وثلاثة فرنكات عن رأس الغنم ويخضع عرب ازوله لقوانين نجد مدة اقامتهم في الجوف . ويحاكم النجديون في سوريا في المحاكم المختلطة ويحافظ سلطان نجد على الحدود . ويتفق الفريقان على تسهيل سبل الحج لحجاج سوريا . ويبقى الشريف ابرهيم معتمداً للمندوب السامي الفرنسوي في الرياض . والشيخ سليمان مشيكح معتمداً لسلطان نجد في سوريا .

***

في لجنة الانتدابات

ذكرت شركة البرقيات الايطالية ان الامير شكيب ارسلان تحادث ملياً مع رئيس لجنة الانتدابات هو وغيره من اعضاء الوفد السوري وقدموا له مذكرة تحتوي على المطالب السورية وقد صرح الامير لمراسلي الصحف ان اهم مطلب مستعجل هو ايقاف سفك الدماء وارسال لجنة حيادية لبحث حالة سوريا والوقوف على رغبات اهلها .

اما شركة هافاس فقد ذكرت خبر وصول الوفد السوري الى رومية بقولها : ان دعاة التهييج والتحريض من رجال اللجنة السورية الفلسطينية قد وصلوا الى رومية وبينهم الامير شكيب ارسلان وقد حاولوا عبثاً ان تسمع اللجنة اقوالهم ولكنهم تحادثوا بصفة خاصة مع بعض المندوبين

وقالت جريدة التايمس في مقال افتتاحي ان لجنة الانتدابات قد تطلب من الحكومات الداخلة في جمعية الامم ارسال لجنة تحقيق الى سوريا

وذكر مراسل الاهرام في رومية ان الخبراء في لجنة الانتدابات سمعوا اقوال الوفد السوري مرة أخرى واستقبل الوفد مندوبي الصحف الاجنبية ودارت مناقشة حادة بينه وبين مراسلي الصحف الفرنساوية وقد نشرت معظم صحف ايطاليا البيانات المسهبة عن مطالب السوريين

وارسل مكاتب الديلي تلغراف من رومية يصف نشاط المندوبين السوريين فيها ويقول انهم الفوا لجنة خاصة منهم واكملوا مساعيهم امس بالالحاح في ارسال لجنة تحقيق خاصة الى سوريا . وقال ان تحقيق اماني الشعب السوري مطابق لروح الانتداب

وقال المندوب الفرنساوي في لجنة الانتدابات المسيو روبر دي كيه «ان فرنسا استرشدت في جميع الاعمال التي عملتها في سوريا بصك الانتداب لمصلحة البلاد والشعب السوري» ورد باحتقار كل اتهام لها بالاستعمار والفتح لانها تمم ببساطة ومن دون ادنى فائدة عمل التمدين؟ تحت اشراف ومراقبة جمعية الامم .

وقد ايد ثلاثة مندوبين في لجنة الانتدابات ضرورة القيام بتحقيق في سوريا ومنهم مندوب هولاندا وافضت مناقشة لجنة الانتدابات في التقرير الفرنساوي الى اختلافات صريحة في الآراء

***

اخبار سوريا

سقوط دمشق

بأيدي الثوار

شاع كثيراً ان مدينة دمشق بعد ان عزلها الثوار بقطع خط درعا — دمشق ورياق — دمشق سقطت في ايديهم بعد ان هاجموها من جميع نواحيها وانضم الى ثوار الغوطة الفان من دروز الجبل وان المعركة الحامية نشبت في حي الميدان فهدمت قنابل المدافع اكثر ابنيته وان خسائر الفريقين بلغت عشرة آلاف وان الحامية الفرنساوية غادرت المدينة

ونحن لا نجزم بصحة هذه الاشاعة التي يعزوها رواتها الى مصادر ثقة حتى نجد لها ما يؤكدها او ينفيها من مصادر أخرى .

. . .

— جاء في البشير انه احيل الى المجلس العدلي كل من علي ناصر الدين ويوسف يزبك وفؤاد الشمالي واربعة آخرين من الارمن بتهمة تحريض الاهالي على التسلح ضد الحكومة واثارة حرب اهلية للتقتيل والتخريب ؟

— نشر الاهرام برقية لمراسله في بيروت جاء فيها ان جمعية الخلافة في الهند ارسلت ١٥ الف جنيه للثوار وان الثوار سيرسلون لجنة الى الهند برئاسة الشيخ كامل القصاب لجمع الاعانات .

***

بين فرنسا وتركيا

وقع الاتفاق في انقره بين المسيو دي جوفنل وسفير فرنسا في تركيا وبين رشدي باشا وزير الخارجية يضمن الصداقة وحسن الجوار والتعاون ومنع الاعتداء على الحدود والحياد المتبادل والتحكيم في الامور المختلف عليها ومنع التهريب وتسهيل المعاملات الجمركية لمدة خمس سنوات

الانتداب في العراق

كان حزب العمال الانكليزي قد اعدّ اقتراحاً يرمي الى رفض تمديد المعاهدة الانكليزية العراقية مدة ٢٥ سنة أخرى ولكن مجلس النواب رفض ذلك باتفاق ٢٦٥ صوتاً على ١١٦ صوتاً .

***

في مصر

المؤتمر الوطني المصري

عقد المؤتمر الوطني المصري بعد ظهر نهار الجمعة الواقع في ١٩ الجاري في جو هادئ وكانت الحكومة قد ارادت منعه فلم يتسنَّ لها ذلك فعملت على افساد عمله بقبولها الجري على قانون انتخاب سنة ١٩٢٤ قبل عقد المؤتمر بزمن قليل بعد ان سنت للانتخابات النيابية قانوناً جديداً بتاريخ ٨ كانون الاول سنة ١٩٢٥ غير ان المؤتمر استدرك ذلك فقبل بأن تجري الانتخابات على قانون سنة ١٦٢٤

وقد ارسلت الدعوة الى ١٢٠٠ شخص من اعضاء مجلس الشيوخ ونواب المجلسين الحالي والسابق ، واعضاء مجالس المديريات والمجالس البلدية والمحلية واعضاء لجان الشياخات واعضاء النقابات وغيرهم لحضور هذا المؤتمر غاب منهم ٦٩ واعتذر ٣٥ وحضر الباقون وعددهم ١٠٩٨ ما عدا الصحافيين من وطنيين واجانب

وقد كان هذا المؤتمر برئاسة صاحب الدولة سعد زغلول باشا وكان وكيله عدلي باشا يكن وسكرتير المؤتمر العام عبد الخالق ثروت باشا

ولما انتظم عقد المدعوين وقف سعد باشا والقى خطبة طويلة قال فيها ان الغاية من عقد هذا المؤتمر هي البحث في وسائل الوصول الى الغاية وهي العودة الى الحياة النيابية لا عناداً في معارضة ولا لجاً في خصومة ولا احداثاً لشغب ، وبعد ذلك لخص احد سكرتيري المؤتمر الاقتراحات العديدة التي قدمت اليه فكانت اربعة قبلها المؤتمرون بالاجماع ما عدا الاقتراح الثاني فان المخالفين فيه كانوا اربعة لا غير

وهذه هي الاقتراحات التي اقرّها المؤتمر وبلغها لرئيس الوزارة :

١ — تأييد الاحزاب المؤتلفة في الاحتجاج على الوزاره فيما يختص بالتصرفات التي صدرت منها مخالفة للدستور

٢ — دعوة الامة الى الدخول في الانتخابات على حسب القانون رقم ٤ لسنة ١٩٢٤ وان يهتم كل موظف وكل فرد بالقيام بواجبه في التعجيل بهذه الانتخابات واتمامها لتعود الى البلاد الحياة النيابية التي حرمت منها زمناً طويلا

٣ — يجب ان تتألف وزارة موثوق بها من الامة وينعقد البرلمان وتوقيف اجراء اي عمل تشريعي وتوقيف النظر في ميزانية

« بقية المحلية على الصفحة الخامسة »

الامة لسنة ١٩٢٦—١٩٢٧ وعدم صرف اي اعتماد لا يكون وارداً في الميزانية ، وتوقيف مباشرة كل ما من شأنه ان يحمل الخزينة نفقات ليست واردة في تلك الميزانية او يترتب عليه نقص في حقوق الدولة العامة او في اراضيها

٤ — انتخاب لجنة للقيام بما يلزم من تنفيذ القرارات التي اصدرها المؤتمر اليوم وبحث الاقتراحات التي تقدمت او تقدم بحثاً دقيقاً وعرضها على المؤتمر مع ابداء رايها فيها في الوقت الذي يحدده لذلك ، وقد انتخبت هذه اللجنة كما يأتي :

عبد الخالق ثروت باشا وفتح الله باشا بركات ومحمد باشا محمود وواصف باشا غالي ومصطفى باشا النحاس ومحمد علي باشا والاستاذ ويصا بك واصف وعلي بك الشمسي وحافظ بك عفيفي واحمد بك عبد الغفار وحافظ بك رمضان وعبد الحميد بك سعيد واحمد بك لطفي واحمد بك وجدي وزكي افندي علي

ثم تليت بعد ذلك قصيدة غراء لامير الشعراء شوقي بك واخذت صورة الحاضرين وارفض المؤتمر .

***

اخبار محلية

زيارات فخامة المندوب

زار فخامة المندوب السامي قبل ظهر نهار الخميس الماضي فابريكة سجاير حزبون الوطنية ثم زار بعد ذلك مدرسة الجناز في تل ابيب وتفقد الدروس فيها وعند الظهر توجه فخامته الى معرض البرتقال في يافا وافتتحه بحضور جمهور كبير كما ذكرنا ذلك في العدد الماضي ثم ذهب من المعرض الى الميناء حيث زار الجمرك وشاهد الطرق المؤدية اليه

وبعد ظهر ذلك النهار ذهب فخامته ومن معه الى مستعمرة نيتر وزار فيها الكنيس والمدرسة والمتحف والمختبر ثم توجه الى محل أعد لزراعة الكرمة فزرع منه الفسيلة الاولى .

وفد عربي

عند فخامة المندوب

اتصل بها آرتس من مصدر ثقة

***

شتى

— صرحت لجنة الشؤون الخارجية في الرخستاغ بطلب دخول المانيا في جمعية الامم على ان يكون لها كرسي دائم فيها .

— نزلت قيمة الفرنك الفرنساوي الى ١٣٦ فرنكاً للجنيه وهو نزول لم يسبق له مثيل .

— علمت النشرة الفلسطينية من مصدر ثقة ، كما تقول ، ان ملك الحجاز السابق الموجود الآن في بغداد سيعرض عليه عرش كردستان وستكون الموصل تابعة ام ؟ . — في برقية لدوار هايوم ان جماعة من الثوار احرقوا محطة السكة الحديدية في دمشق ؟ وان الخسارة تقدر بعشرات الالوف من الجنيهات وان الذين كانوا في المحطة المذكورة تمكنوا من الهرب . — قررت القيادة العامة في دمشق الاستغناء عن متطوعة الارمن والجركس لثبوت تعديهم بالسلب والنهب على السكان الآمنين واصدرت بلاغاً باعدام كل من يقبض عليه منهم متلبساً بالجناية .

مؤتمر اسلامي

نظراً لصدور الحكم من محكمة العدل العليا بفسخ تعديل المادة الخامسة التي سبق تعديلها في اقلية من الهيئة المنتخبة المنصوص عليها في قانون المجلس الاسلامي الاعلى ولغو جميع الانتخابات التي أجريت في فلسطين وفقاً لتلك المادة المعدلة فقد اجتمع الذوات الموقعون ادناه من جميع انحاء فلسطين لايجاد طريقة قانونية لاجل السير في الانتخابات وصيانة حقوق وشؤون المسلمين الشرعية والوقفية وقرروا ما يأتي :

اولاً — عدم قبول تمديد مدة هيئة المجلس الاسلامي الاعلى السابقة التي انقضت مدتها القانونية منذ ٩ كانون اول ١٩٢٥ وعدم قبول تعيينها موقتاً لحين اتمام الانتخابات

ثانياً — وجوب العمل بموجب المادة الخامسة من قانون المجلس الاسلامي الاعلى ومطالبة البلديات باجراء الانتخابات وفقاً لقانون انتخاب النواب العثماني ومطالبة الحكومة باجراء التسهيلات للبلديات بذلك واما البلديات التي يرأسها غير مسلمين فيطالب الاعضاء المسلمون فيها بما تطالب به البلديات الاخرى

ثالثاً — انتخاب لجنة تنفيذية بالنيابة عن الحاضرين لتنفيذ قرارات المؤتمر ومفاوضة الحكومة بما يلزم في سبيل تنفيذ هذه القرارات وان يكون عن كل قضاء عضو او عضوان حسب رغبة كل قضاء على ان ينوب الحاضر منهما عن الغائب وان تكون مدة هذه الهيئة التنفيذية لحين انتهاء الانتخابات

رابعاً — انتخاب هيئة من الحاضرين لمقابلة الحكومة وتقديم القرارات التي تقررت في هذا المؤتمر وطلب تنفيذها على ان تكون هذه الهيئة من الهيئة التنفيذية التي تم انتخابها كما يأتي :

الهيئة التنفيذية

القدس : راغب بك النشاشيبي ، عارف باشا الدجاني · يافا : عمر افندي البيطار ، عبد الرحمن بك التاجي · غزة : فهمي افندي الحسيني ، حسني افندي خيال · نابلس : امين بك التميمي ، الحاج نمر افندي النابلسي عكا : عبد الفتاح بك السعدي ، توفيق افندي حق · حيفا : معين بك الماضي · الخليل : مخلص افندي الحموري · الناصرة : توفيق بك الفاهوم · صفد : الشيخ اسعد افندي الحاج يوسف ، محمد سليم افندي شما · طول كرم : عبد اللطيف افندي ابو هنطش · بيسان : الشيخ فاضل افندي عرسان · الرملة : توفيق بك الغصين ، سعيد افندي الهنيدي · جنين : حافظ بك طوقان · جماعين : احمد افندي الشكعه ·

. . .

اسماء السادة الذين حضروا المؤتمر الاسلامي المنعقد في مدينة القدس الساعة الثالثة بعد ظهر يوم ١٧ شباط ١٩٢٦ في فندق اللنبي ووقعوا على قراراته مع حفظ الالقاب :

عكا : الشيخ اسعد الشقيري ، توفيق حقي ، عارف الصوفي ، عبد الفتاح السعدي (رئيس البلدية) ، سليم القبلاوي ·

نابلس : حيدر طوقان ، حافظ طوقان ، نمر النابلسي ، امين التميمي ، سليمان عبد الرزاق طوقان (رئيس البلدية) ، احمد الشكعه ، طاهر المصري ·

طول كرم : عبد اللطيف ابو هنطش ، عبد الرحيم حنون ·

حيفا : نايف الماضي ، معين الماضي ·

صفد : الشيخ اسعد الحاج يوسف (المفتي) ، محمد سليم شما ·

ناصرة : توفيق الفاهوم ، فضل الفاهوم ، شكري قطينه ، محمد الحاج ، احمد الشريف ·

بيسان : الشيخ فاضل العرسان

مجدل : الحاج يوسف رضوان

غزة : الحاج سعيد الحسيني (المفتي) ، حسني خيال ، محمد الريس ، الشيخ مصطفى بسيسو ، الحاج سليم (رئيس بلدية خان يونس) ، عبد الخالق بن الحاج علي ابو شعبان ، ابرهيم الصوراني محمد رجب ابو رمضان ، فهمي الحسيني محمود ابو خضره (قائمقام غزة)

الخليل : مخلص الحموري (رئيس البلدية) ، امين الحموري ، الشيخ طلب عمرو ، عبد الله بشير عمرو ، شحاده ابو عرام ، راشد عرفه ، ابرهم صمور ، عبد المنعم السلايمه ، الشيخ عبد الكريم جلال ، الشيخ علي طهبوب ، ناصر الدين ناصر الدين ، علي العولوي ، صديق التميمي ، الحاج عليان النتشه ، عبد الله الشعراوي ، الحاج عبد المعطي الخطيب ، الشيخ شمس الجعبري ، موسى اهديب

الرملة : الشيخ مصطفى الخيري (رئيس البلدية) توفيق الغصين ، عبد الرحمن التاجي

اللد : سعيد الهنيدي

يافا : عاصم السعيد (رئيس البلدية) ، عمر البيطار ، الشيخ خليل العزه ، يعقوب ابو الهدى ، سليم العمري ، عبد الرؤوف البيطار ، يحيى وفا ، الحاج حسن التلاوي ، علي المستقيم ، الحاج محمد بيدس ، الحاج مصطفى العيسوي ، الشيخ عبد الله القلقيلي ·

القدس : عارف الدجاني ، راغب النشاشيبي (رئيس البلدية) ، الشيخ خليل الخالدي ، محمد يوسف العلمي ، عبد القادر طهبوب ، جودت النشاشيبي شكري الدجاني · سعد الدين الخليلي · حمزه الدجاني · زكي نسيبه · شاكر الشاكر الحسيني · نسيب مراد · مصطفى الموقت · جودت الدجاني · حسن صدقي الدجاني · فؤاد النشاشيبي · عمر الصالح البرغوثي · الشيخ اديب السراج · عبد القادر العلمي · رأفت الدجاني ·

***

الا تزال تبكي

على البلدية ؟ . . .

ما اردنا لهذا الكاتب الذي يكتب في جريدة الجزيرة من حين لآخر تحت تواقيع مستعارة الا الخير والنجاح ، وما اردنا له كشاب عربي تعلم في مدارس الغرب ، ودرس تطورات الامم وتتبع نهضات الشعوب ووقف على سر نجاحها وعرف سبب تقدمها وتأخرها وسبب سعادتها وشقائها ، الا ان يكون ركناً كبيراً من اركان نهضتنا الحاضرة ، وان يكون ذلك العضو النافع المفيد في جسم هذه الامة التي تتوالى عليها الخطوب من كل جانب وتنتابها الآلام في كل ساعة وكل حين ·

هذه الامة المسكينة التي كلما ارادت السير خطوة واحدة في طريق الاستقلال والحرية ، وكلما ارادت النهوض والارتقاء الى ذروة المجد والفخار الذي يتفق مع مكانتها السامية وماضيها الزاهر ، يقف في طريقها نفر من عباد المنفعة وعبيد الاستعمار فيضعون امامها العقبات ويؤخرونها عن السير او يسدون عليها الطريق ! اولئك الذين سماهم سعادة الاديب العربي الكبير الامير شكيب ارسلان «العبيد البيض»!!!

هذه الحشرات التي لا بد وان تصادفها كل امة تريد النهوض وتتطلع للحرية لا اظنها كثرت في امة من الامم او شعباً من الشعوب كثرتها في الشعب العربي الكريم ، فهذه مصر من الجنوب وسوريا من الشمال وهذه تونس والجزائر من الغرب تقاسي انواع العذاب وصنوف التعب والشقاء والقهر من تذبذب هؤلاء الشراذم وتكالبهم على الوظائف وخنوعهم للاجنبي ، واستهزائهم بالاستقلال وترويجهم للاستعمار ·

فقل سبحان الله ما ابرع الاجانب حينما يخلقون للامة اعداء منها وفيها ، وحينما يشغلوننا بنفسنا عن نفسنا وحينما يضربون بعضنا في بعض ويصرفوننا عن غايتنا الوطنية الى منافع ذاتية ووظائف حكومية لا يقدر المرء مهما كان حار الوطنية غيوراً على مصالح امته لا يقدر بأن يصل من هذه الوظائف الى ما يشتهيه لامته من الخير والسعادة وما يبتغيه لها من الحرية والاستقلال ، ولعل الوقت يسمح لنا بأن نوضح ذلك في مقال آخر ·

ومن هذه الوظائف رياسة البلدية التي لا يزال حضرة الكاتب يحنّ لها ويتهافت عليها ويحي باللائمة على من قبلها وذلك بعد ما اعياه التعب وادركه النصب في سبيل الوصول اليها وبعد ان وسط الوطنيين والغرباء من اصدقاء المرحوم والده لاجل تسنم كرسيها وبعد ما حبر المقالات الباطلة وسوّد الصحائف البيض وافترى على الله والحقيقة والناس زوراً وبهتاناً وبعد ما انزل نفسه المنزلة التي لا نرضاها له ولا لغيره من شباب العرب المتعلمين !!

اكبرنا هذا التهافت الشائن على الوظائف وذلك الانكباب المعيب مهما كان الداعي اليها وقلنا ان في هذه الحياة او في فلسطين مجالاً واسعاً فسيحاً للاعمال الحرة وان في حقل الوطنية — اذا كانت الغاية وطنية شريفة — ارضاً خصبة ريانة لمن يريد العمل ولمن كان يحمل بين ضلوعه ضميراً حياً وقلباً مخلصاً يوحد الله ويوحد الغاية والوطن

ولكن متى كان من السهل ان ترد المخطئ الى صوابه وترشد التائه الى الطريق الصحيح ومتى كان من الميسور في هذا الشرق ان تقول للكاذب انت كاذب وللمنافق انت منافق في وجهه ؟ ومتى كان من الميسور ايضاً بأن تصلح عقولاً خلت واخلاقاً فسدت ومنطقاً اصابه العوج وخصوصاً اذا كان فساد الاخلاق والانقضاض على الحقيقة وسيلة للوصول الى الغايات والمآرب ؟؟؟

اللهم ان مرارة الجهل ووحشته وظلامته خير لنا من هذا العلم الضار !

نابلس : « ابن البادية »

شؤون ارثوذكسية

كلمة لا بد منها

لتسمع الحكومة — ولتقرأ الطائفة الارثوذكسية

قد اصبحت الطائفة الارثوذكسية اليوم في اشد الحاجة الى تنظيم اوقافها وكنائسها ومدارسها وكل ما يتعلق بها ولذلك فنحن نلتمس من فخامة المندوب السامي مساعدة هذه الطائفة باصدار تقرير السر انطون برترام بالسرعة الممكنة

علمنا ان غبطة البطريرك اعتزم ان يقدم القطامون هدية لحكومة فلسطين ، وعلمنا ان الحكومة ترفعت عن قبول هذا الدير هديةً وعوّلت ان تدفع ثمنه للبطريرك رأساً ليتصرف به كيفما يشاء . فاذا صحت هذه الرواية فاننا نذكر الحكومة بأن المدائنين والكهنة والمعلمين احق من غيرهم بهذه القيمة تسديداً لديون اولئك ورواتب هؤلاء . ومع علمنا بأن الطائفة تمانع في بيع اوقاف الكنيسة الارثوذكسية فاننا نلتمس من فخامة المندوب السامي اذا كان قد قضي الامر وتم بيع القطامون ان يدفع ثمنه للقومسيون المالي ليصير توزيعه على المستحقين من ارباب الديون والرواتب — اما ان تدفع القيمة لغبطة البطريرك فذلك ما لا يقره ارثوذكسيو فلسطين والشرق العربي لانهم يعلمون الطرق غير المشروعة التي يسلكها غبطته عادة في استعمال مثل هذه الاموال

اننا نرفع لحكومة فلسطين اماني الطائفة الارثوذكسية بايقاف كل عمل يختص بأوقاف الكنيسة وما الى ذلك مما يتعلق بالشؤون الطائفية الى ان يصدر تقرير السر برترام ويلتئم مجلس مختلط يدير دفة العمل بكل اخلاص وروية

وقد ترامى الينا ايضاً ان الحكومة قدمت نسخة من هذا التقرير للبطريركية الارثوذكسية ، فاذا صح ذلك فالطائفة تحتج شديد الاحتجاج وتلتمس من فخامة المندوب السامي ان يقدم نسخة ثانية للجنة التنفيذية الارثوذكسية في القدس .

واذا كان قد جاز ان يُعطى للمدعى عليه ، وهو البطريركية الارثوذكسية ، نسخة عن ذلك القرار فأحرِ بالمدعي ان يُعطى نسخة أخرى لينظر في دعواه وليكون على بصيرة من مستقبل طائفته الذي لا يزال لغزاً مبهماً وسراً مكتوماً الى الآن

• نحن ان نعتب فعلى اللجنة التنفيذية التي ترى بام عينها ما يحدث في كل يوم من خراب الطائفة وانهيار بنيانها هذا الانهيار المعيب ولا تحرك ساكناً .

ان نعتب فعلى بعض المدن الفلسطينية كحيفا وفيها رئيس اللجنة التنفيذية فاننا لم نسمع لها صوتاً كل هذه المدة وهي الموئل لكل وجيه واديب ولكل غيور مخلص لامته ووطنه

ماذا فعلت ياترى القدس وبيت لحم وغزة ورام الله ؟ اننا لا نشك في وطنية الطائفة واخلاصها في سائر البلدان ولكننا لا نقبل هذا السكوت العميق والكنيسة يتقلص ظلها والفوضى تتأكلها من كل جهة ولم يبقَ منها والحالة هذه الا الطلول .

هب ان التقرير صدر فمن الذي يقوم بدرسه واستجلاء غوامضه وفحص مباحثه ؟

اننا نريد منذ اليوم ان نهتم بتشكيل اندية ارثوذكسية في كل بلدة ، وان توفد هذه الاندية من يمثلها في اجتماع عام يعقد في القدس او في غيرها للنظر في حالة الطائفة بوجه العموم

واننا نقترح على الطائفة ان تقوم بهذا العمل وعلى اللجنة التنفيذية ان تسهل السبيل لتنفيذه توطئة لعقد اجتماع عام في القريب العاجل

ولا يغرب عن بال الطائفة ان سكوتها هذا يفسح لغيرها مجالاً للعمل فتندم اخيراً ولات ساعة مندم

وكم من فتى يمسي ويصبح آمناً
وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري

الناصرة : «ابن عياض»

***

كتاب مفتوح

لفخامة الفيلد مارشال لورد بلومر
المندوب السامي لفلسطين
يا صاحب الفخامة

نتشرف أن نرفع لفخامتكم رغائب الطائفة الارثوذكسية بايقاف كل عمل يختص بأوقاف البطريركية وما الى ذلك مما يتعلق بكنائسها ومدارسها وسائر شؤونها الى ان يصدر التقرير ويلتئم مجلس مختلط يدير دفة العمل بكل اخلاص وروية

ان الطائفة الارثوذكسية في اشد الحاجة الى تنظيم حالة اوقافها وكنائسها ومدارسها وكل ما يتعلق بها ولذلك نلتمس من حكومتكم الموقرة ان تأمر باصدار تقرير السر انطون برترام بالسرعة الممكنة تحقيقاً لآمال الطائفة . وتنازلوا يا فخامة المندوب لقبول فائق احترامنا

سكرتير جمعية الاخاء الارثوذكسي
برام الله

***

البطريرك الارثوذكسي
في مصر

جرت انتخابات البطريرك الجديد بدون ان يشترك فيها السوريون وارسل القائمقام البطريركي اسماء المرشحين الى الحكومة اذ يحتمل ان تعترض على ترشيح واحد او اثنين منهم ومتى أُعيدت الاسماء يجري الانتخاب النهائي

ويقول مراسل المقطم الاسكندري ان رئيس الوزارة ارسل الى البطريركية كتاباً خلاصته :

اولاً — اذا كان البطريرك المنتخب يونانياً يجب ان يتنازل عن تابعيته الاجنبية ويتجنس بالجنسية المصرية وبعد ذلك تعين الحكومة لجنة من الاختصاصيين لتنظيم قانون البطريركية والانتخاب

وثانياً — ان يرسم البطريرك مطراناً او مطرانين للارثوذكس الوطنيين من كهنتهم .

***

الاكتتابات

لانشاء جامع سكنة ابو كبير

تابع

فروش	
٥٠	السيد الحاج محمد عصفور
٣٠	« « حسن بدويه
٥٠	« « احمد هنيه
١٠٠	« « علي العاجوز
٨٨	« اسماعيل ابو شاهين
٥٠	« محمد ابو علي العايدي
٢٠٠	« هاشم ابو خضره
٢٥	« حسين غوش
١٠٠	« محمد ابو رمضان
٥٠	« عبد ابو باشا
١٠٠	« عبد العزيز ابو انجيله

(يتبع)

« بقية المحلية المنشورة على الصفحة الثانية »

ان فخامة المندوب السامي عين يوم الاثنين في ٢٢ الجاري (امس) لاستقبال وفد اللجنة التنفيذية العربية واعطائه جواب الحكومة على طلبات الوفود العربية .

الاراضي الرملية

بين حيفا وعكا

رفعت اللجنة التنفيذية الفلسطينية العربية البرقية الآتية لوزارة المستعمرات والمجلس العموم وللنادي السياسي في لندن :

« اليهود بحيفا تحت حماية البوليس حرثوا الاراضي التي تخص عشائر الغوارنة بحيفا والمتصرفين بها منذ ثلاثة قرون بدون ان تحكم محكمة ما في الخلاف الحاصل بين المتنازعين · ألقي القبض على ٦٠ من مشايخ العشائر المذكورة بسبب احتجاجاتهم وضوب بعضهم من قبل اليهود في نفس المكان · ومؤخراً حكم حاكم صلح حيفا على ٤٣ بالسجن شهراً واحداً وباحالة ١٣ منهم الى المحكمة المركزية · نطلب بالحاح اصدار الامر للحكومة الادارية بعدم التدخل في المسائل القضائية وتركها للحاكم · ان هذا الظلم يحرم خمسمائة شخص من مورد الحياة الوحيد · وبسبب هذا الحرمان سيصبحون متشردين وضربة على الامن العام » ·

(فلسطين) وجاء في برقيات المقطم الخصوصية ان الجمعية السياسية الوطنية بلندن تلقت تلغرافاً من بيت المقدس يتضمن شكوى اللجنة التنفيذية العربية من ان اليهود حرثوا اراض يملكها العرب وانه قبض على ستين شيخاً وهي تحتج على هذه المعاملة .

حكم مجلس الملك الخاص

في قضية مياه ارطاس

وقفنا في النشرة الفلسطينية على خلاصة حكم مجلس الملك الخاص في قضية مياه ارطاس وهي اوفى مما ذكرته برقيات روتر · قالت النشرة :

« ان اللجنة القضائية في مجلس الملك الخاص اصدرت حكمها ببطلان حكم محكمة العدل العليا في قضية ارطاس بناء على استئناف حاكم القدس وصادقت على القانون الذي اصدرته بشأنها حكومة فلسطين لأن الادعاء من جهة بأن القانون يناقض المادة الثانية من صك الانتداب لامبرر له ولأن اقامة القضايا في محكمة العدل العليا ضد القوانين التي تسنها الحكومة يجعل التشريع من جهة أخرى مستحيلاً » .

وقد حكم المجلس فوق ذلك على اهل ارطاس بدفع نفقات الاستئناف وبذلك خسر اهل ارطاس مالهم وماءهم في سبيل الوطن القومي اليهودي

مشروع غير عملي

كان مراسل المقطم في حيفا اشار مرتين الى مشروع درسه مهندسان افرنسيان ينطوي على استخدام مياه البحر لتوليد الكهرباء بفتح ترعة بين حيفا وعكا تصل الى المغولة وانشاء ميناء بحري ترسو فيه بعض السفن الى آخر ما هنالك وان صاحبي هذا المشروع اتفقا مع روتبرغ عليه ، فذكرت جريدة « هاآرتس » العبرية ان المهندسين الفرنسويين المذكورين كانا قد درسا هذا المشروع فعلاً وفاتحا روتبرغ فيه ولكن روتبرغ وجد هذا المشروع غير عملي فلم يتم الاتفاق عليه .

صاحب الديلي اكسبرس

من المحتمل ان يزور فلسطين قريباً جناب اللورد بيفر بروك صاحب جريدة الدايلي اكسبرس وغيرها من الصحف الكبرى وشقيق اللورد نورثكليف فنلفت الى ذلك نظر الذين يشتغلون بالقضية الوطنية فان حضرة اللورد من اكبر انصارها .

في سبيل الوطن القومي

امر احد المهاجرين الذين يشتغلون بالزراعة في مرج ابن عامر قرينته في غاليسيا بالحضور الى فلسطين فجاءت ومعها ولدها الرضيع على الباخرة داسيا ولكن تلك الباخرة ما كادت تصل الى حيفا حتى ظهر لركابها ان تلك المرأة مفقودة مع ولدها وبعد التحقيق ثبت انها القت بنفسها مع ولدها الى البحر لانها جاءت بالرغم عنها .

جوائز معرض البرتقال

وزع سعادة المستر رونالد ستورس حاكم منطقة القدس — يافا والمنطقة الجنوبية في الساعة الخامسة بعد ظهر امس بقية الجوائز على مستحقيها لذلك اجلنا نشر اسماء جميع الذين نالوا الجوائز الى عدد قادم .

العواصف

هبت العواصف على الثغر مدة اربعة ايام متوالية وهطلت الامطار مدراراً فهاج البحر هياجاً كبيراً حتى تعذر رسو البواخر وقذفت الانواء ببعض المواعين فتحطمت وفيها عدد ليس بقليل من صناديق البرتقال .

الدكتور وايزمن

يصل الدكتور وايزمن الى فلسطين في شهر آذار القادم .

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى في ١٧ الجاري قرينة حضرة الفاضل الخواجا ميشيل كسار وسير بجنازتها في اليوم التالي باحتفال كبير فنقدم لحضرة قرينها وانجالها تعزيتنا القلبية

❋ السعادة غير المنتظرة — او — سند بنك عقاري ❋ تقوم فرقة الاستاذ امين عطا الله بتمثيل هذه الرواية في الساعة التاسعة تماما من مساء الخميس في ٢٥ الجاري على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية الجديد وهذه الحفلة يحييها نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر فنحث الجمهور اليافي على حضور هذه الرواية ❋ اعلان ❋ تحتاج لجنة المعارف الاهلية الاسلامية بيافا الى معلمين اثنين لمدارسها براتب شهري يتراوح بين ٥ — ٨ جنيهات فمن يأنس في نفسه الكفاءة لهذه الوظيفة عليه مراجعة اللجنة مصحوباً باوراقه المثبتة لحد يوم الجمعة الواقع في ٢٦ شباط ١٩٢٦

بولونيا
وطلاب الجامعة العبرية

سمحت حكومة بولونيا لطلاب الجامعة العبرية في القدس من البولونيين بعدم تجنيدهم حتى يصلوا الى السنة السادسة والعشرين من اعمارهم .

المعتدلون والمتطرفون
من اليهود الارثوذكس

حدث خلاف بين اليهود المعتدلين الارثوذكس الذين يرأسهم الحاخام كوك والمتطرفين الذين يرأسهم الحاخام سوننفلد على مسألة الذبح فاقام هؤلاء اماكن للذبح خاصة بهم وانكروا على محكمة الحاخامية حق النظر في قضايا اوقافهم فاحالوها الى المحاكم النظامية .

اعلان
صادر من دائرة اجرا نابلس

لقد جرت الاحالة الموقتة على كل من المصبنتين الكائنتين في نابلس المحدودة احدهما طريق ومصبنه صاحب السند ودار شعبان ودار نصار . وحدود المصبنة الثانية شرقاً دار صاحب السند وشمالاً د ر شبارو ودار دواية وغرباً مصبنة صاحب السند وجنوباً الطريق العام المشتركتين فيما بين الحاج محمد نمر افندي النابلسي وورثة الحاج محمود افندي النابلسي وشركاهم من نابلس باعتبار قيمة بدل مزاد احدى المصبنتين وهي الشرقية مبلغ الف واحدى وعشرين جنيه مصري وقيمة بدل مزاد المصبنة الغربية مبلغ خمسمائة وعشر جنيهات مصري لعهدة الحاج محمد نمر افندي النابلسي والست محفوظه النابلسي وقصّر عبد اللطيف افندي النابلسي الذين هم تحت وصاية عبد الرحيم افندي النابلسي من نابلس لذلك صار وضع المصبنتين المذكورتين بالمزاد العلني مرة ثانية فعلى من يرغب الشراء عليه ان يراجع دائرة اجرا نابلس والدلال حسن ابو شكر بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة ولا يقبل ضم اقل من ثلاثة في المائة بنسبة بدل الاحالة الموقتة المرقوم لذلك صار نشره .

مأمور اجرا نابلس

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التلفون : ٩٤	

﴿ مطبعة جريدة فلسطين ﴾